

رحن يطلبن الحماية من القمر .
آه يالوعتى ! يالوعتى ! يالوعتى !
تلك النظرة كانت نظرتى ، ولكنها لم تعد بعد نظرتى .
تلك النظرة التى ترجف عارية طلبا للكحول
وتطلق سفائن لا يصدقها عقل
من عند أزهير أرصفة الميناء .
تلك النظرة كانت سلاحى
تنبجس من الموجات حيث لا يجرؤ الفجر على المرور .
أنا ، شاعر بلا أذرع
تائه بين الجماهير التى تتقياً
ليس لى من جواد دافق العاطفة
يستطيع أن يحصد أعواد الفطر الكثيفة من صدغى .

*

ولكن المرأة السمينية مازالت تتقدم الصفوف
والناس تبحث عن الصيدليات
حيث توجد المداريات المريرة .
وحين رفعوا الراية ووصلت أوائل الكلاب
عندها فقط تدافعت المدينة كلها الى شرفات الميناء .

نيويورك ، ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩